

الإمارات للطاقة النووية» تعلن اكتمال الأعمال الإنشائية للمحطة الثالثة في «براقة»



أبوظبي - وام

أعلنت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية اكتمال الأعمال الإنشائية لثالث محطات براكة للطاقة النووية السلمية في منطقة الظفرة بإمارة أبوظبي، والتي تُعد أول مشروع للطاقة النووية متعدد المحطات في مرحلة التشغيل في العالم العربي، وذلك في إطار مساهمتها المتواصلة في تحقيق رؤية الطاقة الصديقة للبيئة لدولة الإمارات

وتم تسليم أنظمة المحطة الثالثة تمهيداً للبدء في مرحلة الاستعدادات التشغيلية، وصولاً إلى بدء تشغيلها وإنتاج الطاقة الكهربائية الصديقة للبيئة في العام 2023، لتنضم إلى المحطة الأولى التي بدأت التشغيل التجاري، والمحطة الثانية التي تم ربطها بشبكة الكهرباء الرئيسية لدولة الإمارات، وتشهد حالياً عملية رفع مستويات طاقة المفاعل مع الاختبارات المصاحبة.

وجرى الإعلان عن هذا الإنجاز الجديد في مناسبة «يوم الطاقة» على هامش مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم في جلاسكو وهو ما يجسد التقدم الذي حققته دولة الإمارات في عملية الانتقال «COP26» المتحدة بشأن تغير المناخ لمصادر الطاقة الصديقة للبيئة، وتسريع خفض البصمة الكربونية لقطاع الطاقة وخفض الانبعاثات الكربونية وزيادة إنتاج الطاقة لمواكبة زيادة الطلب على الكهرباء

« وبينما تسعى دولة الإمارات إلى استضافة مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ عام 2023 فإن ذلك يبرز الجهود الملموسة التي تبذلها الدولة لخفض الانبعاثات الكربونية في إطار «COP28» التزاماتها المناخية، وإطلاقها حديثاً مبادرة استراتيجية الحياد المناخي 2050

ويعني هذا الإنجاز الجديد أن محطات بركة ستضيف قريباً 1400 ميغاواط أخرى من الكهرباء الخالية من الانبعاثات الكربونية، الأمر الذي يرسخ الدور الريادي لدولة الإمارات في قطاع الطاقة الصديقة للبيئة

ويُبرز اكتمال الأعمال الإنشائية للمحطة الثالثة، التقدم الكبير الذي تحققه مؤسسة الإمارات للطاقة النووية على صعيد الجهود الجارية لمواجهة التغير المناخي، ودعم جهود دولة الإمارات في ما يخص الوفاء بتعهداتها الخاصة بزيادة الاعتماد على الطاقة الصديقة للبيئة عبر استخدام تكنولوجيا الطاقة النووية في إنتاج كهرباء الحمل الأساسي لدعم مصادر الطاقة المتجددة والمتقطعة

وتقوم محطات بركة بدور ريادي في خفض البصمة الكربونية لقطاع الطاقة في الدولة، حيث أصبحت المحطة الأولى في بركة في أبريل / نيسان 2021 أكبر مصدر منفرد للكهرباء في المنطقة، حيث تنتج كهرباء صديقة للبيئة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، ومع ربط ثاني محطات بركة بشبكة كهرباء الدولة في سبتمبر / أيلول 2021، أصبحت محطات بركة تنصدر جهود خفض الانبعاثات الكربونية في الدولة والمضي قدماً نحو مضاعفة كمية الكهرباء الصديقة للبيئة التي تنتجها المحطات

وبحلول العام 2050، من المتوقع أن تقوم محطات بركة بخفض الانبعاثات الكربونية في إمارة أبوظبي بنسبة 50 في المئة، ما يدل على القدرات الكبيرة للطاقة النووية في إنتاج كهرباء الحمل الأساسي من دون أي انبعاثات كربونية

وستنقل المحطة الثالثة في بركة الآن إلى المرحلة التالية المتمثلة في استكمال الاستعدادات التشغيلية والاختبارات والرقابة التنظيمية والمراجعات الدولية المطلوبة للحصول على رخصة التشغيل من الهيئة الاتحادية للرقابة النووية، الجهة الرقابية المستقلة المسؤولة عن تنظيم القطاع النووي في دولة الإمارات

وقال محمد إبراهيم الحمادي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية: «مع بدء التشغيل التجاري للمحطة الأولى في بركة، وربط المحطة الثانية بشبكة كهرباء دولة الإمارات، يأتي اكتمال الأعمال الإنشائية للمحطة الثالثة ليبرز التقدم الثابت في تطوير محطات بركة للطاقة النووية

وأضاف: «بينما يجتمع العالم في المؤتمر الـ 26 للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ -كوب 26- في جلاسكو، فإن الحاجة إلى إجراءات ملموسة لمواجهة ظاهرة التغير المناخي أمر ملح ولا جدال فيه، حيث تسهم محطات بركة حالياً في إيجاد الحلول المناخية من خلال تسريع خفض البصمة الكربونية لقطاع الطاقة ومع اكتمال إنشاء المحطة الثالثة «الآن فإننا نمضي قدماً نحو توفير ربع احتياجات دولة الإمارات من الكهرباء الخالية تماماً من الانبعاثات الكربونية

وأوضح الحمادي أنه «من خلال تطوير الطاقة النووية في دولة الإمارات، تساهم مؤسسة الإمارات للطاقة النووية في تعزيز النمو والازدهار في الدولة على نحو مستدام عبر توفير كهرباء وفيرة وصديقة للبيئة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، مع دعم مصادر الطاقة المتجددة وتمهيد الطريق لتطوير مصادر جديدة للطاقة الصديقة للبيئة مثل «الهيدروجين الأخضر».

وتابع: «نساهم حالياً في مواجهة التغير المناخي وسنواصل ذلك طوال الأعوام الـ60 المقبلة، ونتوجه بالشكر والتقدير للقيادة الرشيدة على رؤيتها الخاصة بتنويع مصادر الطاقة منذ 15 عاماً، وعلى الدعم والتوجيه المتواصل لنا في وقت «نواصل تطوير محطات بركة الأربع وكتابة التاريخ في عام اليوبيل الذهبي لدولة الإمارات».

وتواصل محطات بركة ترسيخ نموذجها لبرامج الطاقة النووية الجديدة في العالم، حيث تم الاستفادة من المعارف والخبرات التي طورتها فرق العمل خلال العمليات الإنشائية في المحطتين الأولى والثانية لإكمال إنشاء المحطة الثالثة مع الالتزام بأعلى معايير السلامة والجودة.

وخلال مراحل تطويرها استكملت المحطة الثالثة في بركة عدداً من الاختبارات الفردية والمجمعة، بما في ذلك اختبار التوازن المائي البارد، واختبار السلامة الهيكلية، واختبار معدل التسرب المتكامل، واختبار الأداء الحراري، وذلك في إطار المرحلة الأولى من برنامج الاختبارات الأولية والتي تهدف لضمان عمل أنظمة المحطة وفقاً لأعلى المعايير المعمول بها في قطاع الطاقة النووية، وكذلك ضمان مواصلة الالتزام بذلك خلال مرحلة التشغيل وطيلة العقود المقبلة.

وقبل إصدار الهيئة الاتحادية للرقابة النووية رخصة تشغيل المحطة الثالثة، تجري الهيئة عمليات تفتيش ومراجعات تفصيلية لجميع جوانب المحطة وشركة التشغيل، وبالإضافة إلى عملية المراجعة المكثفة للهيئة، وتماشياً مع الالتزامات التي تعهدت بها دولة الإمارات في عام 2008 بالالتزام بأعلى معايير السلامة والأمن والجودة وعدم الانتشار والشفافية التشغيلية، ستخضع المحطة الثالثة وفريقها التشغيلي لعدد من التقييمات من قبل خبراء دوليين مستقلين في الطاقة النووية من الرابطة العالمية للمشغلين النوويين.

وتعد محطات بركة في منطقة الظفرة بإمارة أبوظبي، واحدة من أكبر محطات الطاقة النووية في العالم، وتضم أربعة حيث بدأت العمليات الإنشائية في العام 2012، وتقدمت بشكل APR-140 من مفاعلات الطاقة المتقدمة من طراز ثابت منذ ذلك الحين، ووصلت نسبة الإنجاز الكلية في المحطات الأربع إلى أكثر من 96 في المئة.

وعند تشغيلها بالكامل ستنتج محطات بركة الأربع 5.6 غيغاواط من الكهرباء الخالية من الانبعاثات الكربونية لأكثر من 60 عاماً مقبلة.